

المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الأنماط المعرفية التأملية والاندفاعية

في مرحلة رياض الأطفال

لبنى عيد زكى^(١)، أمانى صبحى سرور^(٢)، عماد محمد مخيمر^(٣)^(١) معيد بقسم تمرير صحة المجتمع- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، ^(٢) أستاذ تمرير صحة المجتمع- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، ^(٣) أستاذ علم النفس- كلية الآداب- جامعة الزقازيق

مقدمة:

الأداة الأولى: استمارة المقابلة الشخصية: صممت بواسطة الباحثة ويشمل: البيانات الشخصية مثل: اسم الطفل، العمر، النوع، ترتيب الطفل داخل الأسرة، وعدد الأصدقاء. وبيانات الأسرة مثل: عمر الوالدين، مستوى تعليم الوالدين، وظيفة الوالدين، الدخل، السكن.

الأداة الثانية: مقياس كانساس لتقييم النمط المعرفي الإندفاعي والتأملي لمرحلة ما قبل المدرسة للأطفال (نموذج أ).

الأداة الثالثة: مقياس سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال (نموذج أ) لتقييم المهارات الاجتماعية عند الأطفال.

النتائج:

أظهرت الدراسة أن ٣٨.٦٪ من الأطفال ذو أسلوب معرفي اندفاعي، بينما ٣٥.١٪ من الأطفال ذو أسلوب معرفي تأملي.

الخلاصة

تخلصت الدراسة الى أن المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من الأساليب المعرفية الإندفاعية كانت أقل من المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من الأساليب المعرفية التأملية.

التوصيات

- ينبغي توجيه البرامج التدريبية الاجتماعية والسلوكية للأطفال ذو النمط المعرفي الإندفاعي لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية.
- ينبغي تطوير أبحاث أخرى لمعرفة العوامل المسببة لهذه الاضطرابات وكيفية

الأنماط المعرفية واحدة من أهم المحددات لنجاحات الأفراد ومؤشر جيد للإبداع وحل المشكلات، وهي ضرورية جدا لتحقيق النجاح الأكاديمي والتكيف في الحياة. كما تؤثر على عملية اتخاذ القرارات التي بدورها تؤثر في التفاعلات والمواقف الاجتماعية وطرق التفكير والاستجابة لأحداث الحياة. ف نجد أن الفرد الإندفاعي يستخدم وقت قليل جدا لحل وتحليل البيانات؛ ولذلك يفعل الكثير من الأخطاء، بينما الفرد التأملي لديه ميل للتفكير قبل اتخاذ قرار والوصول الى القرار الصحيح. ويؤثر النمط الإندفاعي عكسيا على المهارات الاجتماعية للطفل كما يؤدي الى اضطرابات في سلوك الطفل.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الأنماط المعرفية التأملية والاندفاعية في مرحلة رياض الأطفال.

التصميم البحثي:

دراسة مقطعية وصفية.

مكان الدراسة :

أجريت الدراسة في حضانتين في مدينة ديرب نجم - محافظة الشرقية (النيل والحضانة النموذجية) طبقا لتقنية عشوائية بسيطة .

عينة الدراسة :

تضمنت عينة الدراسة ١١٤ طفلا في سن من ٤-٦ سنوات .

أدوات جمع البيانات :

اشتملت أدوات البحث على ثلاث أدوات لجمع البيانات الخاصة بالدراسة:

